

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسند ربيعة بن عباد الديلي

الدرس الأول: من مسند ربيعة بن عباد الديلي

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ (ج3ص492) : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ الْقَارِظِيِّ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الدِّيْلِ، أَنَّهُ قَالَ: " رَأَيْتُ أَبَا لَهَبٍ بَعَكَظٌ، وَهُوَ يَتَّبِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا قَدْ غَوَى، فَلَا يَغْوِيَنَّكُمْ عَنِ اللَّهِ أَبَائُكُمْ، وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفِرُّ مِنْهُ، وَهُوَ عَلَى أَثَرِهِ، وَنَحْنُ نَتَّبِعُهُ، وَنَحْنُ غُلَامَانِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَحُولُ ذُو غَدِيرَتَيْنِ أَبْيَضَ النَّاسِ، وَأَجْمَلُهُمْ " .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بَنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَنْكَدَرِ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الدِّيْلِ، قَالَ: " رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحِجَازِ يَدْعُو النَّاسَ " ، وَخَلْفَهُ رَجُلٌ أَحُولٌ، يَقُولُ: لَا يَصْدَنُكُمْ هَذَا عَنْ دِينِ آلِهَتِكُمْ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا عَمَةُ أَبِي لَهَبٍ

إِلَى قَالَ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَيْمَانَ الضَّبِّي دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ زُهَيْرِ
 الْمُسَيَّبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّيْلِيِّ، وَكَانَ
 جَاهِلِيًّا أَسْلَمَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَرِّ عَيْنِي بِسُوقِ ذِي الْهَجَازِ،
 يَقُولُ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، تَفْلَحُوا " ويدخل في فجاجها والناس
 متقصِّفون عليه، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَقُولُ شَيْئًا، وَهُوَ لَا يَسْكُتُ، يَقُولُ: " أَيُّهَا النَّاسُ
 قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلَحُوا " إِلَّا أَنْ وَرَاءَهُ رَجُلًا أَحْوَلَ وَضِيءَ الْوَجْهِ، ذَا غَدِيرَتَيْنِ يَقُولُ:
 إِنَّهُ صَابِيٌّ، كَاذِبٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ يَذْكُرُ النَّبُوَّةَ، قُلْتُ:
 مَنْ هَذَا الَّذِي يَكْذِبُهُ؟ قَالُوا: عَمَّهُ أَبُو لَهَبٍ، قُلْتُ: إِنَّكَ كُنْتَ يَوْمَهُذِ صَغِيرًا، قَالَ: لَا
 وَاللَّهِ إِنِّي يَوْمَهُذِ لَأَعْقَلُ.

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْحَسَامِ،
 قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَنْكَدَرِ، أَنَّهُ سَمِعَ رِبِيعَةَ بْنَ عَبْدِ الدَّيْلِيِّ، يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ بَهْنً فِي مَنَازِلِهِمْ، قَبْلَ أَنْ يَهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ
 يَقُولُ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا " قَالَ:
 وَوَرَاءَهُ رَجُلٌ، يَقُولُ: هَذَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَدْعُوا دِينَ آبَائِكُمْ، فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟ فَقِيلَ:
 هَذَا أَبُو لَهَبٍ.

إِلَى أَنْ قَالَ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَقَالُ لَهُ: رِبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ الدَّيْلِيِّ...

فذكر نحو ما تقدم من حديث أبي الزناد.

الحديث بهجوع طريقه صحيح.

ظهر يوم الاثنين 20 رجب 1443 هجرية

